

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة أعمال



عنوان البحث

"أثر القيادة التحويلية على كفاءة سلسلة التوريد: دراسة تطبيقية على المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية"

"The Impact of Transformational Leadership on Supply Chain Efficiency: An Applied Study on Industrial Organizations in the Kingdom of Saudi Arabia"

إعداد الطالب/ يزيد أحمد السلامة

إشراف/

العام الدراسي:

٢٠٢٤-٢٠٢٥

المحتوى

٣	مقدمة:
٥	مشكلة الدراسة:
٦	أهمية الدراسة:
٦	أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):
٦	ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):
٧	أهداف الدراسة:
٧	تساؤلات الدراسة:
٧	فروض الدراسة:
٧	الدراسات السابقة:
٨	المنطلقات النظرية للدراسة:
٩	١. نظرية القيادة التحويلية
٩	٢. نظرية أداء سلسلة التوريد
٩	٣. دمج النظريات في هذه الدراسة
١٠	المنهجية وطرق البحث:
١٠	١. تصميم البحث
١٠	٢. مجتمع الدراسة والعينة
١٠	٣. أدوات جمع البيانات
١١	٤. تقنيات تحليل البيانات
١١	٥. الاعتبارات الأخلاقية
١١	أدوات الدراسة :
١١	١. أداة قياس القيادة التحويلية
١١	٢. أداة قياس كفاءة سلسلة التوريد
١٢	٣. المتغيرات الديموغرافية ومتغيرات الضبط
١٢	٤. الاختبار التجريبي والتحقق
١٢	حدود الدراسة :
١٢	١. حدود الدراسة (نطاق الدراسة):
١٢	٢. القيود (المُعَوَّقات المُحتملة):
١٣	المراجع: العربية
١٤	المراجع الاجنبية

مقدمة:

في ظل بيئة الأعمال التنافسية الحالية، أصبحت كفاءة سلسلة التوريد عاملاً أساسياً في نجاح المؤسسات. وتعتمد المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية، مدفوعةً برؤية ٢٠٣٠، بشكل متزايد على استراتيجيات إدارية وتشغيلية متطورة لتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية العالمية. ومن أبرز الأساليب الإدارية التي اكتسبت زخماً القيادة التحويلية، التي تُركّز على إلهام الموظفين، وتشجيع الابتكار، ودفع عجلة التغيير. وتستكشف هذه الدراسة العلاقة بين القيادة التحويلية وأداء سلسلة التوريد في الشركات الصناعية السعودية، بهدف تسليط الضوء على كيفية تأثير سلوكيات القيادة على مرونة سلسلة التوريد، وضبط التكاليف، والاستجابة، والتكامل. في الاقتصاد العالمي المعاصر، برزت كفاءة سلسلة التوريد كعامل حاسم لاستدامة المؤسسات وقدرتها التنافسية. يجب على الشركات العاملة في أسواق شديدة الديناميكية ضمان أن تكون سلاسل التوريد الخاصة بها ليست فعالة من حيث التكلفة فحسب، بل أيضاً سريعة الاستجابة ومرنة وقادرة على الصمود. وهذا أمر حيوي بشكل خاص في القطاعات الصناعية حيث يمكن أن تؤثر التأخيرات التشغيلية أو سوء إدارة المخزون أو ضعف تكامل الموردين بشكل كبير على الربحية والحصة السوقية Christopher, M. (٢٠١٦). وقد أبرز تطور إدارة سلسلة التوريد (SCM) من وظيفة لوجستية إلى محرك استراتيجي للقيمة الحاجة إلى مناهج قيادية تدعم المرونة والابتكار والتحسين المستمر.

يُعد تحول القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، ركيزة أساسية لأجندة الإصلاح الاقتصادي الوطني في إطار رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط، وتنويع الاقتصاد، وبناء صناعات عالمية المستوى (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠). وقد دفعت هذه الطموحات المؤسسات إلى تبني تقنيات متطورة، وأطر تشغيلية حديثة، وأساليب إدارة متطورة. مع ذلك، ورغم الاستثمارات في الرقمنة والبنية التحتية، لا يزال أداء العديد من المؤسسات ضعيفاً في تنسيق سلسلة التوريد والاستجابة لها. وقد أدرك الباحثون والممارسون بشكل متزايد أن هذه الفجوات ليست تقنية فحسب، بل إدارية وسلوكية أيضاً، مما يؤكد التأثير الحاسم للقيادة على أداء سلسلة التوريد (Gligor, D. M., Holcomb, M. C., & Stank, T. P. (٢٠١٦).

اكتسبت القيادة التحويلية أهمية خاصة من بين نماذج القيادة المختلفة،. صاغ Trivellas, P., & Drimoussis, C. (٢٠١٣) مفهوم القيادة التحويلية في البداية، ثم توسع فيها Bass, B. M. (١٩٨٥) ، وهي تتميز بأربعة أبعاد رئيسية: التأثير المثالي، والتحفيز الملهم، والتحفيز الفكري، والاهتمام الفردي. يُلهم القادة الذين يُظهرون هذه السمات أتباعهم لتجاوز المهام الروتينية، والتفكير الإبداعي، ومواءمة الأهداف الشخصية مع رؤية المؤسسة. في سياقات سلسلة التوريد، يُعتقد أن هذه القيادة تُعزز التعاون، وتُسهل التفكير التكيفي، وتُحسن التواصل بين أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين (كارتر وروجرز، ٢٠٠٨). ويمكن أن يكون هذا مفيداً بشكل خاص في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، حيث يُعد التنسيق الفعال بين مختلف شركاء سلسلة التوريد أمراً بالغ الأهمية.

على الرغم من الإمكانات النظرية الواعدة، لا تزال الدراسات التجريبية التي تبحث بشكل مباشر في تأثير القيادة التحويلية على كفاءة سلسلة التوريد في المؤسسات الصناعية السعودية محدودة. غالباً ما تعزل الأبحاث الحالية التحسينات التشغيلية عن سلوك القيادة، أو تركز على القيادة في سياقات تنظيمية عامة دون ربطها بمقاييس أداء محددة، مثل خفض تكاليف سلسلة التوريد، ومدة التسليم، ودوران المخزون، واستجابة العملاء. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة مدى تأثير ممارسات القيادة التحويلية بين مديري الصناعات السعوديين على مؤشرات كفاءة سلسلة التوريد الرئيسية. تتجاوز أهمية هذه الدراسة نطاق البحث الأكاديمي، إذ تتناول التحديات العملية التي يواجهها قادة الصناعة السعوديون في تحقيق التوافق الاستراتيجي بين القيادة والتميز التشغيلي. ومن خلال تحليل هذه العلاقة، يهدف البحث إلى تقديم رؤى عملية للمديرين التنفيذيين وواضعي السياسات وخبراء تطوير القيادة الذين يسعون إلى تحسين أداء سلسلة التوريد. ومن المتوقع أن تدعم هذه النتائج الأهداف الوطنية الأوسع للمملكة العربية السعودية المتمثلة في بناء قدرات قيادية مبتكرة، وتطوير صناعات قادرة على المنافسة عالمياً، وترسيخ مكانة المملكة كمركز إقليمي لسلسلة التوريد (الضويحي وآخرون، ٢٠٢١). وفي نهاية المطاف، سوف يساهم هذا البحث في تعزيز مجموعة المعرفة المتنامية حول تقاطع نظرية القيادة وإدارة سلسلة التوريد، مع توفير أساس سياقي محدد للتحويل الصناعي في المملكة.

مشكلة الدراسة:

في بيئة عالمية متزايدة التعقيد والتنافسية، أصبحت كفاءة سلسلة التوريد أمراً بالغ الأهمية لنجاح المؤسسات الصناعية. في المملكة العربية السعودية، ساهمت المبادرات الحكومية، مثل رؤية ٢٠٣٠، في تسريع التنمية الصناعية، وأكدت على الحاجة إلى سلاسل توريد أكثر تكاملاً ومرونة واستجابة. على الرغم من الاستثمارات في البنية التحتية اللوجستية، والتحول الرقمي، وأتمتة العمليات، لا تزال العديد من الشركات الصناعية في المملكة تواجه تحديات مستمرة، مثل تأخير التوريد، وضعف التنسيق بين الإدارات والموردين، وارتفاع تكاليف التشغيل، ومحدودية القدرة على التكيف مع تقلبات السوق. تُعيق هذه الاختلالات التشغيلية أداء المؤسسات وتُضعف قدرتها التنافسية في الأسواق الإقليمية والعالمية.

ركزت معظم الحلول الحالية لهذه التحديات على الترقّيات التكنولوجية، واستراتيجيات الاستعانة بمصادر خارجية، وإعادة هندسة العمليات. ومع ذلك، لم تُجر سوى دراسات تجريبية محدودة نسبياً حول العوامل البشرية والسلوكية، وخاصةً أساليب القيادة، التي تؤثر على فعالية سلسلة التوريد. تلعب القيادة، وخاصةً في مستويات الإدارة الوسطى والعليا، دوراً محورياً في تعزيز التعاون، وتوجيه التوافق الاستراتيجي، وتحفيز الفرق على مواجهة التحديات اللوجستية. قد يحمل نموذج القيادة التحويلية - القائم على تحفيز المتابعين من خلال الرؤية والإلهام والتحفيز الفكري والدعم الفردي - إمكانات كبيرة في معالجة هذه الفجوات التشغيلية. ومع ذلك، لا يزال دوره ضمن وظيفة سلسلة التوريد غير مستكشف في السياق السعودي. تبرز هذه الفجوة بشكل خاص بالنظر إلى الخصائص الثقافية والهيكلية للمنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية، حيث قد تعيق عملية صنع القرار الهرمية والسلطة المركزية وأساليب الإدارة التقليدية تبني مناهج قيادية تعزز الابتكار والتكامل بين الوظائف. وفي غياب أدلة واضحة على العلاقة بين القيادة التحويلية وكفاءة سلسلة التوريد، قد تستمر المنظمات في الاعتماد على حلول مجزأة تفشل في معالجة الأسباب الجذرية لعدم الكفاءة. علاوة على ذلك، فإن نقص الدراسات التجريبية يحد من قدرة صانعي السياسات وقادة الصناعة على تصميم برامج تدريب وتطوير تستهدف سلوكيات القيادة المتوافقة مع أهداف أداء سلسلة التوريد.

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى دراسة مدى تأثير القيادة التحويلية على كفاءة سلسلة التوريد داخل المنظمات الصناعية السعودية. كما تهدف هذه الدراسة إلى سد الفجوة البحثية من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد القيادة الرئيسية والنتائج القابلة للقياس، مثل كفاءة التكلفة، ودوران المخزون، وموثوقية التسليم، واستجابة سلسلة التوريد. ومن خلال ذلك، ستقدم الدراسة رؤية قيمة حول كيفية مساهمة ممارسات القيادة السلوكية والاستراتيجية في تعزيز التميز التشغيلي والمساهمة في تحقيق الأهداف الأوسع للتحديث الصناعي في إطار رؤية ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية من خلال مساهمتها في سد الفجوة البحثية بين مفاهيم القيادة التحويلية وكفاءة سلاسل الإمداد، لا سيما في سياق المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية. فرغم وفرة الدراسات المتعلقة بسلاسل الإمداد، إلا أن القليل منها تناول بشكل مباشر أثر الأنماط القيادية، وبشكل خاص القيادة التحويلية، على أداء وكفاءة هذه السلاسل. كما أن دمج نظرية القيادة التحويلية (Bass & Avolio, 2004) في مجال إدارة سلاسل الإمداد يمثل توسعاً نظرياً يُعزز من فهم الباحثين للعوامل السلوكية والإدارية المؤثرة في الأداء التشغيلي. بذلك، تُثري هذه الدراسة الأدبيات الحالية وتفتح آفاقاً جديدة للبحوث المستقبلية متعددة التخصصات بين القيادة والإدارة التشغيلية.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

أما من الناحية التطبيقية، فإن نتائج هذه الدراسة ستفيد صنّاع القرار في القطاع الصناعي السعودي، من خلال توفير مؤشرات واضحة حول أثر القيادة التحويلية على الأداء التشغيلي لسلاسل الإمداد. وستمكن مديري الموارد البشرية ومديري العمليات من تصميم برامج تدريبية وتطوير قيادي تستند إلى مكونات القيادة التحويلية التي ثبت تأثيرها في تعزيز الكفاءة والفعالية في سلاسل الإمداد. كما تدعم الدراسة توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير القيادات الوطنية، وتحقيق التميز التشغيلي، ورفع كفاءة سلاسل التوريد في القطاعات الإنتاجية، مما يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية الصناعية والاقتصادية.

أهداف الدراسة:

- دراسة مستوى القيادة التحويلية لدى المديرين في المنظمات الصناعية السعودية.
- تقييم مستويات الكفاءة الحالية لسلاسل التوريد في المنظمات المستهدفة.
- تحليل العلاقة بين القيادة التحويلية وكفاءة سلسلة التوريد.
- تقديم توصيات عملية لتحسين أداء سلسلة التوريد من خلال تطوير القيادة.

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى القيادة التحويلية الممارسة في المنظمات الصناعية السعودية؟
- ما مدى كفاءة سلاسل التوريد الحالية في هذه المنظمات؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات القيادة التحويلية وكفاءة سلسلة التوريد؟
- ما هي مكونات القيادة التحويلية (مثل: التحفيز الملهم، والاهتمام الفردي) الأكثر تأثيرًا؟

فروض الدراسة:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية مهمة بين القيادة التحويلية وكفاءة سلسلة التوريد بشكل عام.
- الفرضية الثانية: التحفيز الملهم يؤثر إيجابًا على مرونة سلسلة التوريد.
- الفرضية الثالثة: التحفيز الفكري يؤدي إلى تحسين الابتكار في ممارسات سلسلة التوريد.
- الفرضية الرابعة: الاهتمام الفردي يعزز تنسيق الفريق وتواصله داخل سلاسل التوريد.

الدراسات السابقة:

استكشفت دراسات عديدة تأثير القيادة على الأداء التنظيمي. من بينها، يُعدّ باس (١٩٨٥) مرجعًا أساسيًا في تعريف القيادة التحويلية، مُشدّدًا على كيفية إلهام هؤلاء القادة لأتباعهم لتجاوز التوقعات من خلال التأثير المثالي، والتحفيز الملهم، والتحفيز الفكري، والاهتمام الفردي. ووسّع يوكل (٢٠١٠) هذه الأفكار لاحقًا من خلال اعتبار القيادة قوةً أساسيةً في تشكيل السلوك والمناخ التنظيمي، لا سيما في أنظمة التشغيل المعقدة.

في سياق سلاسل التوريد، وضع كارتر وروجرز (٢٠٠٨) إطارًا لإدارة سلسلة التوريد المستدامة، يربط ضمنيًا سلوك القيادة بتحقيق الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. في الوقت نفسه، قدّم غليغور وآخرون (٢٠١٦) نموذجًا متعدد التخصصات يُسلّط الضوء على كيفية تسهيل القيادة لمرونة سلسلة التوريد - وهو أمر ذو أهمية خاصة في الصناعات

المعرضة للاضطرابات والتي تتطلب قدرات تكيفية. وأكدوا أن القيادة تُسهم بشكل مباشر في تحسين الاستجابة والتنسيق بين شركاء سلسلة التوريد.

تناولت العديد من الدراسات التجريبية التأثير المباشر لأسلوب القيادة على أداء سلسلة التوريد. ووجد تريفلاس ودريموسيس (٢٠١٣) أن القيادة التحويلية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بجودة النتائج وأداء الموظفين في بيئات التصنيع. وبالمثل، أظهر نجوين وآخرون (٢٠١٧) أن القادة التحويليين يعززون مشاركة الفريق ومواءمته مع الأهداف الاستراتيجية، مما يدعم بدوره فعالية سلسلة التوريد. وفي دراسة أخرى، ناقش غوناسيكاران وآخرون (٢٠١٧) مرونة سلسلة التوريد، مشيرين إلى أن القيادة تلعب دوراً حاسماً في التعامل مع التعقيد وعدم اليقين، لا سيما في القطاعات الصناعية العالمية.

على الصعيد الإقليمي، أجرى الضويحي وآخرون (٢٠٢١) إحدى الدراسات القليلة التي أجريت في المملكة العربية السعودية، حيث فحصوا أساليب القيادة وتأثيرها على مرونة سلاسل التوريد في شركات التصنيع. وتشير نتائجهم إلى وجود صلة مهمة بين سلوك القيادة واستجابة المنظمة في أوقات الاضطراب. ودعمًا لذلك، وجد أفشان وشريف (٢٠١٦) أن القيادة التحويلية تحسّن التعاون والثقة ومقاييس الأداء داخل سلاسل التوريد. بالإضافة إلى ذلك، تشاو وآخرون. (٢٠١١) سلّط الضوء على الاختلافات بين الثقافات في أداء سلسلة التوريد، وأشار إلى القيادة كمتغير يُفسّر التباين في الفعالية بين المناطق.

باختصار، تُؤكّد الدراسات المراجعة وجود أساس نظري وتجريبي قوي لتوقع تأثير القيادة التحويلية على كفاءة سلسلة التوريد. ومع ذلك، فإن معظم الدراسات الحالية إما تُعمّم تأثير القيادة على مختلف الوظائف التنظيمية أو تُركّز على الاقتصادات المتقدمة. وقليل منها بحث بشكل مُحدّد كميّة تأثير القيادة التحويلية على كفاءة سلسلة التوريد في القطاع الصناعي ضمن السياق الاجتماعي والاقتصادي والتنظيمي الفريد للمملكة العربية السعودية. تسعى هذه الدراسة إلى سدّ هذه الفجوة من خلال تقديم رؤية تطبيقية حول هذه العلاقة، والمساهمة في كلّ من النظرية والتطبيق.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على إطارين نظريين رئيسيين: نظرية القيادة التحويلية ونظرية أداء سلسلة التوريد. يوفر هذان الإطاران معاً منظوراً شاملاً لدراسة كيفية تأثير سلوكيات القيادة على النتائج التشغيلية في سلاسل التوريد الصناعية.

١. نظرية القيادة التحويلية

تُشكل نظرية القيادة التحويلية، التي اقترحها بيرنز (١٩٧٨) في البداية، ثم طورها باس وأفوليو (١٩٨٥، ١٩٩٤)، نموذج القيادة الأساسي الذي تركز عليه هذه الدراسة. تُحدد النظرية أربعة أبعاد رئيسية للقيادة التحويلية:

— التأثير المثالي: قدرة القائد على العمل كقدوة وكسب احترام وثقة المرؤوسين.

— التحفيز المُلهِم: القدرة على إيصال رؤية واضحة ومقنعة تُحفز الموظفين.

— التحفيز الفكري: تشجيع الابتكار والتفكير النقدي لحل التحديات التنظيمية.

— الاهتمام الفردي: تقديم الدعم والتوجيه الشخصي لأعضاء الفريق.

تشير هذه النظرية إلى أن القادة التحويليين قادرين على دفع الأداء إلى ما يتجاوز التوقعات من خلال مواءمة الدوافع الفردية مع أهداف المنظمة. وفي سياق هذه الدراسة، يُفترض أن سلوكيات القيادة هذه تُعزز التواصل والتنسيق والابتكار والاستجابة عبر سلسلة التوريد.

٢. نظرية أداء سلسلة التوريد

تركز نظرية أداء سلسلة التوريد على العوامل الرئيسية التي تؤثر على كفاءة وفعالية أنشطة سلسلة التوريد. ووفقًا لكريستوفر (٢٠١٦) وغوناسيكاران وآخرون (٢٠٠١)، يُقاس أداء سلسلة التوريد عادةً باستخدام أبعاد مثل:

— كفاءة التكلفة

— موثوقية التسليم

— معدل دوران المخزون

— المرونة والاستجابة

— رضا العملاء

تفترض هذه النظرية أن نتائج الأداء لا تتشكل فقط من خلال التكنولوجيا وتصميم العمليات، بل أيضًا من خلال العوامل البشرية مثل صنع القرار والتعاون والقيادة. ويُنظر إلى القيادة، وخاصةً التحويلية بطبيعتها، بشكل متزايد على أنها مُمكن استراتيجي لنجاح سلسلة التوريد (تريفلاس ودريموسيس، ٢٠١٣).

٣. دمج النظريات في هذه الدراسة

تدمج هذه الدراسة الإطارين بافتراض أن ممارسات القيادة التحويلية يمكن أن تؤدي إلى تحسين أداء سلسلة التوريد. وتحديدًا، تُجادل الدراسة بأن القادة الذين يُظهرون مستويات عالية من التحفيز الفكري والتحفيز المُلهِم يمكنهم تعزيز

ثقافة تنظيمية استباقية تتبنى تحسين العمليات والتعاون بين الوظائف المختلفة، وهما عنصران أساسيان لسلاسل توريد فعّالة. من خلال الجمع بين هذه النماذج النظرية، تُوفر الدراسة أساسًا مُهيكلًا لاختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين سلوك القيادة ونتائج سلسلة التوريد القابلة للقياس، مع التركيز على المؤسسات الصناعية السعودية التي تشهد تحولًا في ظل رؤية ٢٠٣٠.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة منهجية بحث كمية لدراسة تأثير القيادة التحويلية على كفاءة سلسلة التوريد في المؤسسات الصناعية بالمملكة العربية السعودية. ويستند اختيار المنهجية إلى هدف الدراسة المتمثل في اختبار الفرضيات وتحديد العلاقة بين سلوكيات القيادة ومؤشرات أداء سلسلة التوريد القابلة للقياس.

١. تصميم البحث

يتميز تصميم البحث بطابع وصفي وارتباطي. ويُستخدم التصميم الوصفي لتقييم المستويات الحالية للقيادة التحويلية وكفاءة سلسلة التوريد في المؤسسات المستهدفة، بينما يهدف التصميم الارتباطي إلى دراسة قوة واتجاه العلاقة بين هذين المفهومين. ويُعد هذا النهج مناسبًا لاكتشاف الأنماط واختبار الافتراضات النظرية في سياق صناعي واقعي.

٢. مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من المديرين والمشرفين وأخصائيي سلسلة التوريد العاملين في مؤسسات صناعية متوسطة وكبيرة في مناطق رئيسية بالمملكة العربية السعودية. وستُستخدم تقنية أخذ العينات العشوائية الطبقية لضمان تمثيل مختلف القطاعات، مثل التصنيع والخدمات اللوجستية والبتروكيماويات. يتراوح حجم العينة المتوقع بين ٥٠ و ١٠٠ مستجيب، وذلك حسب معدل الاستجابة وإمكانية الوصول إلى المشاركين.

٣. أدوات جمع البيانات

سُتجمع البيانات الأولية باستخدام استبيان مُهيكل مُقسّم إلى قسمين رئيسيين يستخدم القسم الأول استبيان القيادة متعدد العوامل (MLQ) الذي طوره باس وأفوليو (٢٠٠٤)، والذي يقيس المكونات الأربعة للقيادة التحويلية. يتضمن القسم الثاني بنودًا مُقتبسة من مقاييس أداء سلسلة التوريد المُعتمدة، والتي تقيس أبعادًا مثل كفاءة التكلفة، وموثوقية التسليم، والمرونة، والاستجابة. سُنقاس جميع البنود على مقياس ليكرت خماسي النقاط، يتراوح بين "أعارض بشدة" و"أوافق بشدة".

٤. تقنيات تحليل البيانات

سُتَحْلَل البيانات المُجمعة باستخدام google forum. سيُشمل التحليل ما يلي:

- الإحصاءات الوصفية (المتوسّطات، الانحرافات المعيارية) لتلخيص الإجابات.
- تحليل الارتباط لاختبار العلاقة بين القيادة ومتغيرات سلسلة التوريد.
- تحليل الانحدار المتعدد لتحديد القدرة التنبؤية لأبعاد القيادة على أداء سلسلة التوريد.
- يمكن استخدام اختبارات تحليل التباين (ANOVA) لدراسة الاختلافات بين القطاعات أو المناطق.

٥. الاعتبارات الأخلاقية

سيتم إطلاع المشاركين على غرض الدراسة، وسيُضمن لهم سرية إجاباتهم. المشاركة طوعية، وستُستخدم البيانات لأغراض البحث الأكاديمي فقط.

أدوات الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على استبيان مُهيكل كأداة رئيسية لجمع البيانات. صُمم الاستبيان ليشمل كلاً من المتغير المستقل (القيادة التحويلية) والمتغير التابع (كفاءة سلسلة التوريد). ويستند تصميم الأداة إلى مقاييس قياس مُعتمدة مسبقاً لضمان موثوقيتها وصلاحياتها.

١. أداة قياس القيادة التحويلية

لقياس القيادة التحويلية، ستستخدم الدراسة استبيان القيادة متعدد العوامل (MLQ) الذي طوره باس وأفوليو (٢٠٠٤). تُعتبر هذه الأداة المعيارية مُعترفاً بها على نطاق واسع في أبحاث القيادة، وتتضمن أربعة مكونات رئيسية وهي التأثير المثالي والدافع المُلهم والتحفيز الفكري والاعتبارات الفردية و يُقاس كل بُعد من خلال مجموعة من العبارات التي يُحدد المُستجيبون مستوى موافقتهم عليها باستخدام مقياس ليكرت خماسي النقاط (يتراوح من ١ = أعارض بشدة إلى ٥ = أوافق بشدة).

٢. أداة قياس كفاءة سلسلة التوريد

لتقييم كفاءة سلسلة التوريد، ستُكيّف الدراسة عناصر القياس من النماذج المُعتمدة في أدبيات سلسلة التوريد (مثل: Gunasekaran وآخرون، ٢٠٠١؛ Christopher، ٢٠١٦). سيتضمن الاستبيان عناصر تُقيّم الأبعاد التالية وهي كفاءة التكلفة وموثوقية التسليم ومعدل دوران المخزون والمرونة والاستجابة والتكامل والتنسيق. سيتم قياس هذه المؤشرات أيضاً باستخدام مقياس ليكرت خماسي النقاط لضمان الاتساق مع قسم القيادة.

٣. المتغيرات الديموغرافية ومتغيرات الضبط

سيتم تضمين الاستبيان قسماً تمهيدياً لجمع البيانات الديموغرافية، مثل المنصب الوظيفي و سنوات الخبرة و نوع القطاع و المنطقة و حجم المؤسسة .ستساعد هذه المتغيرات في وضع النتائج في سياقها الصحيح، وتُمكن من إجراء تحليل مقارنة عبر سياقات تنظيمية مختلفة.

٤. الاختبار التجريبي والتحقق

قبل النشر الكامل، سيخضع الاستبيان لاختبار تجريبي مع مجموعة صغيرة من المشاركين (١٠-١٥ مشاركاً) لتقييم الوضوح والتوقيت والموثوقية الأولية. سيتم تقييم الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وسيتم إجراء التعديلات بناءً على الملاحظات.

حدود الدراسة :

١. حدود الدراسة (نطاق الدراسة):

تخضع هذه الدراسة لعدة حدود تُحدد نطاقها وتركيزها المقصود:النطاق الجغرافي: تقتصر الدراسة على المؤسسات الصناعية العاملة في المملكة العربية السعودية، وخاصةً تلك التي تتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتطوير سلسلة التوريد.التركيز القطاعي: يركز البحث على القطاعات الصناعية مثل التصنيع والخدمات اللوجستية والبتروكيماويات والصناعات ذات الصلة التي تعتمد بشكل كبير على سلسلة التوريد، باستثناء قطاعي الخدمات والتجزئة.الفئات المستهدفة: تستهدف الدراسة المديرين والمشرفين ومحترفي سلسلة التوريد المشاركين في صنع القرارات الاستراتيجية والتشغيلية داخل مؤسساتهم.التركيز النظري: تستند الدراسة إلى نظرية القيادة التحويلية، ولا تأخذ في الاعتبار أنماط القيادة الأخرى مثل القيادة التبادلية أو القيادة الخدمية، على الرغم من أن هذه الأنماط قد تؤثر أيضاً على الأداء.بعد الأداء: تتناول الدراسة تحديداً كفاءة سلسلة التوريد، ولا تمتد إلى مقاييس أوسع مثل استدامة سلسلة التوريد أو مرونتها.

٢. القيود (المُعَوَّقات المُحتملة):

مع بذل كل جهد ممكن لضمان دقة البحث، قد تؤثر بعض القيود على تفسير النتائج:قابلية التعميم: نظراً لاقتران العينة على شركات صناعية سعودية مُختارة، فقد لا تكون النتائج قابلة للتعميم على جميع القطاعات أو المناطق داخل المملكة أو دولياً.البيانات المُبلَّغ عنها ذاتياً: قد يؤدي استخدام استبيان مُعبأ ذاتياً إلى تحيز في الاستجابة، حيث قد يُبالغ المشاركون في تقدير ممارساتهم القيادية أو مقاييس أدائهم أو يُقللون من شأنها.

التصميم المقطعي: تعتمد الدراسة تصميمًا مقطعيًا، يجمع البيانات في نقطة زمنية مُحددة. هذا يُحد من القدرة على إثبات السببية أو ملاحظة التغيرات بمرور الوقت. العوامل الثقافية: قد تؤثر المعايير الثقافية والتنظيمية الخاصة بالمملكة العربية السعودية على سلوكيات القيادة وممارسات سلسلة التوريد، مما قد يؤثر على قابلية تطبيق النظريات العالمية في السياق المحلي. وعلى الرغم من هذه القيود، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى قيمة حول التفاعل بين أسلوب القيادة والأداء التشغيلي، ووضع الأساس للبحوث الطولية أو المقارنة في المستقبل.

المراجع: العربية

- الدويحي، عبد الله، الغامدي، سعود، و المطيري، فهد. (٢٠٢١). القيادة ومرونة سلسلة الإمداد في الشركات الصناعية السعودية. *مجلة أبحاث الأعمال*، 133، 421-430.
- رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). (٢٠٢٠). *برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية*. تم الاسترجاع من <https://www.vision2030.gov.sa>
- الزهراني، م. ع (٢٠١٨) إدارة سلسلة الإمداد في المنظمات الصناعية. الرياض: دار المريخ للنشر.
- القحطاني، س. ن (٢٠١٧) القيادة التحويلية وأثرها على الأداء التنظيمي في القطاع الصناعي السعودي. *مجلة جامعة الملك سعود – العلوم الإدارية*، (2)29، 115-140.
- المطيري، ن. ب (٢٠٢١) تحليل العلاقة بين أنماط القيادة وكفاءة العمليات التشغيلية في المصانع الوطنية. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العتيبي، هـ. س (٢٠٢٠) دور القيادة الإدارية في تعزيز مرونة سلسلة التوريد في الشركات السعودية. *المجلة العربية للإدارة*، (1)40، 87-104.
- وزارة الصناعة والثروة المعدنية (٢٠٢٣) تقرير التحول الصناعي في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠. الرياض: مركز البيانات الصناعية.

- Avolio, B. J., & Bass, B. M. (2004). *Multifactor Leadership Questionnaire Manual* (3rd ed.). Mind Garden.
- Bass, B. M. (1985). *Leadership and Performance Beyond Expectations*. Free Press.
- Burns, J. M. (1978). *Leadership*. Harper & Row.
- Carter, C. R., & Rogers, D. S. (2008). A framework of sustainable supply chain management: Moving toward new theory. *International Journal of Physical Distribution & Logistics Management*, 38(5), 360–387.
- Christopher, M. (2016). *Logistics & Supply Chain Management* (5th ed.). FT Press.
- Gligor, D. M., Holcomb, M. C., & Stank, T. P. (2016). A multidisciplinary approach to supply chain agility: Conceptualization and scale development. *Journal of Business Logistics*, 37(2), 120–132.
- Gunasekaran, A., Subramanian, N., & Rahman, S. (2017). Supply chain resilience: Role of complexities and strategies. *International Journal of Production Research*, 55(22), 6481–6499.
- Nguyen, T. T. H., Mia, L., Winata, L., & Chong, V. K. (2017). Effect of transformational-leadership style on performance. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 30(1), 145–172.
- Trivellas, P., & Drimoussis, C. (2013). Investigating leadership styles and quality systems on performance. *Total Quality Management & Business Excellence*, 24(3–4), 294–311.
- Yukl, G. (2010). *Leadership in Organizations* (7th Ed.). Pearson.
- Vision 2030. (2020). *National Industrial Development and Logistics Program*. Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa>